مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 14 أيار 2025

خبر صحفي - للنشر

دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت تعلن عن كتابها الجديد: دراسة بارزة ومعمّقة عن كتاب الشواهد والأمثال لأبي نصر القشيريّ

أعلنت دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت عن كتابها الجديد في إطار سلسلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للنصوص والدراسات العربيّة والإسلاميّة بعنوان الشعر والرؤى الروحيّة: دراسة وتحقيق لكتاب الشواهد والأمثال لأبي نصر القشيريّ (ت 1120/514) من تقديم الأساتذة بلال الأرفه لي ورمزي بعلبكي وفرانشيسكو كيابوتي. ويستند هذا الإصدار النوعي إلى مخطوطة آياصوفيا 4128، ويسلّط الضوء على إسهام القشيريّ البارز الذي يدمج التعاليم الصوفيّة في قالب أدبيّ يجمع بين التقاليد الأدبيّة والأخلاقيّة، وهو ما سيكون موضع اهتمام الباحثين وجمهور المتابعين على حدّ سواء.

يُظهر هذا الإصدار أهمّيّة كتاب الشواهد والأمثال في دمج التصوّف داخل النسيج الثقافيّ والعلميّ للإسلام في العصور الوسطى. فقد تبنّى القشيريّ نهجًا مبتكرًا يمزج بين الأساليب الشفويّة والمكتوبة في إيصال التعاليم الصوفيّة، مستخدمًا الشعر بلغة مبسّطة، الأمر الذي أتاح "ترجمة" المفاهيم الصوفيّة المعقّدة لتصبح في متناول الأدباء والعلماء في زمنه. وقد علّق أورفه لي قائلًا، "هذا العمل، الذي استغرق أكثر من عقد لإنجازه، يقدّم رؤية حاسمة حول الدور الفريد لشعر التصوّف في تحقيق التواصل بين البُعدين: الروحيّ والأدبيّ."

يُتيح كتاب الشواهد للقرّاء الإحاطة بتطوّر التعاليم الصوفيّة ضمن المجتمع الفكريّ المتقدّم في نيسابور، ويبيّن قدرة هذا التراث الروحيّ على التكيّف وعلى الوصول إلى جمهور عريض على مرّ العصور. ويؤكّد بعلبكي على أهمّيّة نشر المخطوطات العربيّة باعتبارها "إسهامًا جوهريًّا في صون التراث النصّيّ للثقافة الإسلاميّة،" فيما يشير كيابوتي إلى القيمة الكبيرة لكتاب الشواهد في التصوّف، "باعتباره تراثًا روحانيًّا ذا تأثير عميق وانتشار عالميّ واسع."

تشكّل هذه الدراسة المعمّقة التي أنجزها المحقّقون الثلاثة عن كتاب الشواهد مصدرًا أساسيًّا يكشف عمق التفاعل بين اللغة والروحانيّة، ويُظهر مرونة الفكر في المجتمع الإسلاميّ خلال العصور الوسطى. ومن المؤمَّل أن تسهم هذه الدراسة في إغناء الحوار الأكاديميّ حول الإرث المتجدّد للشعر الصوفيّ في الثقافة الإسلاميّة.

سيتم إطلاق الكتاب خلال معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته السادسة والستين خلال شهر مايو 2025. للاطّلاع على مزيد من التفاصيل حول هذا الكتاب والإصدارات الأخرى ضمن سلسلة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، يُرجى زيارة الموقع الرسميّ لدار نشر الجامعة الأمريكيّة في بيروت.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory

American University of Beirut
PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon
T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb
aub.edu.lb

Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيئتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيشكّل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حاليا أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:
aub.edu.lb | Facebook | X